

شرح لطائف الإشارات على تسهيل الطرق نظم الورقات.الدرس- 03 [تتمة النسخ]

لييب نجيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام الايمان الاكاملان على سيد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطيبين الطاهرين. اما بعد. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح. وان - 00:00:00

يفقهنا في الدين وان يفتح لنا فتوح العارفين. وان يرزقنا الاخلاص في الاقوال والاعمال. اللهم امين مر معنا في الدرس الماضي الكلام على تعريف النسخ. قال رحمه الله تعالى في بيان اقسام النسخ - 00:00:24

والنسخ بارك الله فيكم ينقسم باعتبارات متعددة ينقسم باعتبار محل النسخ الى ثلاثة اقسام. فان محل النسخ اما ان يكون التلاوة فقط دون الحكم. واما ان يكون محل النسخ هو الحكم دون - 00:00:41

تلاوة واما ان يكون محل نسخ هما معا التلاوة والحكم هذا تقسيم باعتبار ايش؟ باعتبار محل النسخ وقد يكون النسخ منقسما باعتبار اخر. وهو الى بدن والى غير بدل هذا الاعتبار الثاني - 00:01:04

وينقسم النسخ باعتبار ثالث الى اغلظ الى ما هو اغلظ والى ما هو اخف والى ما هو مساوي. اذا هذه ثلاثة اعتبارات ينقسم ينقسم النسخ فيها. ممكن التقسيم الثالث هذا يدخله في الثاني. تمام؟ فقال هنا والنسخ واقع كما سيأتي ان شاء الله تعالى. حيث - 00:01:27

قال الناظم رحمه الله رحمه الله تعالى وجاز نسخ الرسم دون الحكم كذلك نسخ الحكم دون الرسم ونسخ كل منهما الى بدل ودونه وذلك تخفيف حصل وجاز ايضا كون ذلك البديل اخف او اشد مما قد بطل. قال رحمه الله تعالى - 00:01:51

يعني انه يجوز نسخ رسم الاية من القرآن العظيم. اي رفع وجوب قرآنيته وخاصة قرآنيته. كحرمة مس المصحف وقراءة ها وقراءة الجنب وبقاء الحكم والتكليف به. انتبه معي. نقول بارك الله فيكم - 00:02:16

اقول النوع الاول من انواع النسخ ممكن استعمل سبورة خلاص ناخذ هذي احسنتم. تفضل حتى البسملة نمسحها حتى يتسع لنا الكتابة احسنتم. شكرا شكرا. انتبه معي. يقول لك اقسام النسخ باعتبار ايش؟ باعتبار ايه - 00:02:46

ايش محله صح؟ ينقسم الى كم قسم؟ الى ثلاثة الاول نسخ الرسم دون الحكم. ما المقصود بالرسم؟ ها؟ التلاوة. صح؟ نسكوا التلاوة. طيب لما نكون نسخ التلاوة او نسخ الرسم ما الذي ينسخ بالضبط؟ الذي ينسخ ثلاثة احكام. واحد - 00:03:49

جواز كتابتها عفوا وجوب وجوب كتابتها في المصحف الى التحريم الاية التي كانت من قبل والشيخ والشيخة اذا زني فرجموهم البتة ما حكم كتابتها قبل النسخ في المصحف واجب بعد النسخ بعد ان نسخ التلاوة ما حكم كتابتها في المصحف - 00:04:19

اذا نسخ نسخ حكم الكتابة منه الوجوب الى التحريم. فهمتم ولا لا؟ هذا الاول. اثنين وجوب اعتقاد القرآنية الى التحريم. قبل ان تنسخ الاية المذكورة والشيخ والشيخة كان يجب علينا ان نعتقد انها - 00:05:00

القرآن صح الان يحرم ان نعتقد انها قرآن صح؟ اذا ما معنى نسخ التلاوة انه نسخ وجوب كتابتها الى التحريم. نسخ وجوب اعتقاد قرآنيته الى تحريم اعتقاد قرآنيته واضح ولا لا؟ ثلاثة - 00:05:28

نسخ خاص او خواصه القرآن بالنسبة لها. من حرمة مس وحمل على المحدث ها وقراءة على نحو جنب يدخل الحائط. واضح ولا لا؟ اذا لما اقول لما اقول لما اقول لك حصل نسخ - 00:05:54

ورسم نسخ تلاوة. ماذا اقصد بنسخ التلاوة؟ اقصد هذه الاحكام. واضح نسخ وجوب كتابتها الى تحريم كتابته اصبح حرام ان تكتب في المصحف نسخ وجوب اعتقاد قرآنيته الى التحريم. قد يقول قائل اصلا هذه غير متواترة. كيف كانوا يعتقدون؟ كيف كانوا يعتقدون انها قرآن - [00:06:32](#)

نقول الان غير متواترة لكن في ذلك العصر كانت متواترة وقد مر معنا ان اشياء كثيرة في ذلك العصر كانت متواترة ثم الان لم تصبح متواترة. صارت احادا مرة في الدروس الماضية واضح؟ الامر الثالث نسخ ما اختص به القرآن - [00:07:00](#)
اختص القرآن انه يحرم مسه على المحدث. يحرم حمله على المحدث. يحرم قراءته على الجنب والحائض والنفساء. اذا هذه فاصبح الان يجوز مكتوب هنا الى جواز ذلك من حرمة الى جواز. الان يجوز - [00:07:22](#)

ان تمس هذه الاية من المحدث يجوز ان تحمل هذه الاية من المحدث يجوز للجنب والنفساء والحائض ان تقرأ هذه الاية صح ولا لا صح؟ اذا هذا معناه نسخ ايش؟ نسخ التلاوة. ولذلك انظر ماذا قال. يعني انه يجوز نسخ رسم الاية من القرآن العظيم اي - [00:07:44](#)
ما معنى نسخ الاية؟ ما معنى نسخ رسم الاية؟ اي رفع وجوب قرآنيته. موجود هذا هو تمام رفع وجوب قرآنيته واحد وخاصة قرآنيته اي وما اختص به لكونه قرآن هذا المقصود اي وما اخطأ لان هذا الحكم خاص بالقرآن لا يشاركه فيه الحديث النبوي - [00:08:06](#)
قراءة وقراءة بالنسبة للمحدث ومس المصحف صح؟ الحديث النبوي لا يشارك القرآن في هذا. هذا خاص بالقرآن. فقال هنا وخاصة قرآنيته كحرمة مس المصحف وقراءة الجنب ها موجود هذا هنا وانا زدتك هذا الثالث - [00:08:31](#)
غير موجود هنا في الكتاب هذي ثلاثة احكام تترتب على ماذا؟ على نسخ على نسخ التلاوة والرسم. فقال هنا وبقاء الحكم والتكليف به. وقد وقع نسخ الرسم وبقاء الحكم اية الرجم وهي والشيخ والشيخة - [00:08:48](#)

ما المراد بالشيخ والشيخة؟ المراد بالشيخ والشيخة المحصنين المحصنان والمحصن هو البالغ العاقل الحر اذا حصل له اذا حصل منه وطأ في كحين صحيح. تمام؟ حال كونه بالغاً عاقلاً حراً. فقال هنا - [00:09:11](#)
وهي والشيخ والشيخة اذا زنيا فارجموهما البتة الحديث بتمامه. رواه البيهقي وغيره. فان انه كان قرآناً. قال عمر رضي الله عنه قد قرأناها. رواه الشافعي وغيره واصله في الصحيحين ثم نسخ كونه قرآناً وبقي حكمه - [00:09:34](#)

ولذلك ما معنى ثم نسخ كونه قرآناً اي نسخ هذه الاشياء الثلاثة تمام وبقي حكمه. ولقد رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم المحصنين تمام متفق عليه وهذا معنى قوله وجاز نسخ الرسم الشطر اي شطر البيت - [00:10:01](#)

اذن هنا لما قال في بداية الكلام يعني انه يجوز نسخ الرسم ممكن تكتب واحد هذا النوع الاول النوع الثاني ما هو الان تكتب اثنين هذا النوع الثاني وقوله كذلك نسخ الحكم اي كما يجوز نسخ الرسم وبقاء الحكم كذلك يجوز - [00:10:25](#)

نسخ الحكم دون الرسم. الدال على ذلك الحكم تمام؟ فتبقى القرآنية وخاصتها. ايش معنى تبقى القرآنية؟ اي يبقى وجوب اعتقاده قرآناً وتبقى له احكام الاحكام المختصة بالقرآن من حرمة من حرمة مس بالنسبة للمحدث وحمل - [00:10:46](#)
وحرمة قراءة بالنسبة للجنب ويجوز بل ويجب كتابته في المصحف. واضح ولا لا؟ اه. قال فتبقى القرآنية وخاصتها. وقد وقع نحو قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. واضح - [00:11:11](#)

نسخ حكمه وهو جواز الفطر مع اعطاء الفدية. يعني كان في بداية الاسلام من اراد ان يصوم فالصوم افضل. من لا يريد ان يصوم يطعم يفطر ويفدي يفطر ويعطي الفدية. تمام هذا في بداية الاسلام. ثم نزل قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه فنسخت قوله تعالى - [00:11:35](#)

فنسخت قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين. وطبعا في اقوال اخرى لكن هذا احد الاقوال وهو قول مشهور قال هنا نسخ حكمه وهو جواز الفطر مع عطاء الفدية وبقي رسمه وتلاوته. تمام. ومثاله ايضا بارك الله - [00:11:58](#)

قول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان هذه نسخ حكمها وبقيت ماذا بقيت تلاوتها ورسمها صح؟ بماذا نسخ حكمها بقوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن

- [00:12:19](#)

ان اربعة اشهر وعشرة. وهذا يكاد يكون الموضع الوحيد في القرآن الكريم الذي جاء فيه النسخ جاء فيه النسخ متقدم الموضع على المنسوخ متقدم الموضع لا متقدم النزول. واضح؟ فالشرط في حصول النسخ - [00:12:44](#)

تأخر النزول كما قلنا في التعريف متراخيا عنه. اما الترتيب هذا لا يشترط تمام ولا لا؟ نعم واقول يكاد لانه يوجد منهم من ذكر نماذج اخرى لكن يكاد يكون هذا هو الموضع المتفق عليه. قال رحمه الله - [00:13:10](#)

وهو جواز الفطر مع عطاء الفدية وبقاء رسمه وتلاوته. قد يقول قائل ما فائدة ان الله سبحانه وتعالى ينسخ تلاوة الآية ويبقي حكمها او ما فائدة ان الله سبحانه وتعالى ينسخ الحكم ويبقي التلاوة - [00:13:26](#)

نقول فائدة ان الله سبحانه وتعالى ينسخ التلاوة ويبقي الحكم ابتلاء هذه الامة واضح ليظهر فضلها على غيرها من الامم فان اليهود كان في شريعتهم الرجم. رجم الزاني المحصن لكنهم عطلوا هذا - [00:13:48](#)

الحكم مع انه ثابت بالتوراة في القصة المشهورة لما زنا يهودي بيهودية فاتوا الى النبي عليه الصلاة والسلام فقال احضروا التوراة ثم وضع احدهم يده على اية الرجم في التوراة - [00:14:13](#)

واضح ولا لا فاذا كان اليهود عطلوا حد الرجمي مع ثبوته فان مع ثبوته في كتابهم فان هذه الامة افضل اذ ما زال حد الرجم موجودا مع كون تلاوته مع كون التلاوة قد نسخت لكن الحكم باقى. اذا هذا فيه اظهار فضيلة لامة سيدنا محمد صلى الله عليه - [00:14:27](#)

واله وسلم. فهم هذا؟ طيب. واما نسخه الحكم بقاء التلاوة فنقول اذا كان هذا الحكم تغير من صعوبة الى سهولة فان بقاء تلاوته فيها تذكير بنعمة الله عز وجل على عباده - [00:14:54](#)

فالمراة عندما تقرأ مثلا هذه الآية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجهم وصية لازواجهم متاع الحول غير اخراج وان عدتها كانت سنة كاملة واضح؟ وخففت الى اربعة اشهر وعشرة تجدد الشكر لله عز وجل بتخفيف هذا الحكم. هذا مثال - [00:15:15](#)

واذا كان التخفيف من اشد من من من ايسر الى اشد من اسهل الى اشد مثل في اية الصوم التي ذكرها هنا فان بقاء التلاوة فيها تكفير للاجر. واضح؟ تكفير بقراءة الآية؟ ثواب زائد. واضح ولا لا؟ في - [00:15:36](#)

في ذلك تكفير لثواب واجر هذه الامة. هذه بعض الحكم التي ذكرها العلماء رحمهم الله تعالى في هذه او في هذا الموضع. قال رحمه الله ويجوز نسك الرسم والحكم معا مثاله حديث مسلم عن - [00:15:56](#)

رضي الله تعالى عنها وارضاهها قالت كان فيما انزل كان فيما انزل الله عشر رضعات معلومات يحرم من فنسخنا تلاوة وحكما طبعا هذا من كلام الشارع ليس من كلام ام المؤمنين فنسخنا تلاوة وحكما. فنسخنا تلاوة وحكما بخمس مع - [00:16:16](#)

معلومات ثم نسخت الخمس ايضا لكن تلاوة لا حكما. اذا هذا الحديث تضمن نوعين من انواع النسخ النوع الاول نسخ التلاوة والحكم وهو نسخ التحريم بعشر رضعات معلومات واضح؟ والنوع الثاني نسخ التلاوة وبقاء الحكم وهو نسخ تلاوة خمس رضعات معلومات - [00:16:39](#)

اصبحنا مما لا يتلى اليوم. صح؟ لانه نسخ التلاوة. لكن الحكم ما زال باقيا. ولذلك مذهب الامام الشافعي ومذهب الامام احمد رحمهم الله تعالى ان التحريم يثبت بخمس رضعات. فهم هذا يا شيخ ولا لا؟ فقال رحمه الله تعالى ثم نسخت - [00:17:08](#)

خمس ايضا لكن تلاوة لا حكما. ولذلك جاء في الحديث نفسه في صحيح مسلم ان ام المؤمنين السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها قالت فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن فيما يتلى من القرآن - [00:17:28](#)

كيف هذا؟ قال العلماء معنى قولها هذا ان تأخير نسخ تلاوتها تلاوة هذه الآية تأخر الى قبيل وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فلم يكن اكثر الصحابة قد بلغهم الخبر انها نسخت تلاوة - [00:17:45](#)

فعندما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ما زال بعض الصحابة يظنها ان تلاوتها باقية. فيقرأها من القرآن الكريم. فهتمم ولا لا واضح؟ واضح معنى الحديث؟ اي لما تأخرت نسخ تلاوتها لم يبلغ الخبر - [00:18:04](#)

اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام حتى مات. لان كان نسخ التلاوة قريب من وفاة النبي عليه الصلاة والسلام. فمات رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وبعض الصحابة لم يبلغوا خبر نسخ التلاوة. فلا زال مستمرا على تلاوتها في القرآن الكريم - [00:18:23](#)

قال وقول الناظم رحمه الله ونشكو كل منهما من الرسم والحكم الى بدل ودونه اي والى غير بدل مثال الاول نسخ استقبال بيت المقدس الثابت في السنة الفعلية في حديث الصحيحين بقوله تعالى - [00:18:42](#)

فولي وجهك شطر المسجد الحرام. تمام. فان هذا نسك الى بدل. كان الاستقبال الى بيت المقدس ثم ابدل المسلمون فامروا ان

يستقبلوه الكعبة. قال رحمه الله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام. وقوله تعالى - [00:19:03](#)

يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرة. فانه نسخ قوله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواج بهم متاعا الى الحول.

وهذه الاية بارك الله فيكم قالت جماعة من العلماء نسختها ايتان - [00:19:23](#)

الاية والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية نسختها ايتان لانه هذه الاية اوجبت على الزوج قبل ان يموت ان يوصي لزوجته بالسكنى والمتاع من نفقة ونحوها واضح مدة سنة فاما يعني تلازم المسكن سنة وينفق عليها من تركته سنة. بمقابل ماذا؟ مقابل انها

في السنة هذه لا تتزوج - [00:19:43](#)

حتى تنقضي السنة وبمقابل انها لا تحصل ارثا فهمتهم ولا لا فهي فهي تضمنت حكمين والذين يتوفون من منكم ويذرون ازواجا وصية

لازواجهم متاعا الى الحول واحد غير اخراج اثنين - [00:20:18](#)

متاعا للحول اي بالنفقة ونحوها. غير اخراج اي بملازمة المسكن فهمتم ولا لا؟ فلا تتزوجوا حتى تنقضي سنة وخلال هذه السنة تسكن

وينفق عليها لكن لا تحصل ارثا فجاءت اية الميراث - [00:20:40](#)

فنسخت وجوب النفق الوصية بالنفقة وجاءت اية العدة الاخرى اربعة اشهر وعشرة فنسخت المدة. من سنة الى كم؟ الى اربعة الى

اربعة اشهر وعشرة. واضح طبعا اه بعدين بينت اية الحمل ان عدة الحامل ان تضع الحمل. وولادة الاحمال لاجلهن ان يضعن حملهن.

فهم هذا ولا لا؟ نعم. وذكر - [00:21:01](#)

هذا العلامة اه العلامة آآ السيوطي رحمه الله تعالى في تفسير الجلالين. نعم. قال رحمه الله تعالى وان كان فيه نزاع لكن هذا فقط من

باب الفائدة. قال رحمه الله تعالى - [00:21:27](#)

ومثال الثاني. ايش الثاني الذي هو نسخ الى غير بدله وجوب تقديم صدقة وجوب تقديم صدقة النجوى بقوله يا ايها الذين امنوا اذا

ناجيتكم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة - [00:21:45](#)

كاميرا يجب على المسلمين اذا اراد ان يناجي الرسول صلى الله عليه وسلم ان يتصدق وجوبا واضح؟ ثم نسخ هذا الحكم فقال الله

عز وجل الشفقتم ان تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فاذ لم تفعلوا الاية - [00:22:03](#)

اذا هذا نسخ الى غير بدل وان كان هذا نزع فيه. فقالوا بل حتى هذا الى بدل. ما هو البدن؟ قالوا الذي نسخ هو وجوب الصدقة. اما

الندب الاباحة فما زال مستمرا - [00:22:25](#)

فيندب لمن اراد ان يناجي النبي عليه الصلاة والسلام ان يتصدق واضح؟ ولديك قال هنا فانه نسخ الى آآ فانه نسخ بلا بدل. قلت لك

وهذا نوزع فيه. وقول رحمه الله وجاز ايضا كون ذلك البديل - [00:22:41](#)

اخف الى اخره اي كما جاز نسخ الحكم والرسم الى بدل يجوز كذلك كون ذلك البديل اخف او اشد مثال النسخ لما هو اخف نسخ

مثابرة العشرة من الكفار في القتال الى مصابرة اثنين - [00:23:00](#)

واضح ولا لا؟ في قوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين. بقوله تعالى فان يكن منكم مائة صابرة يغلبون مئتين

وكذلك مثاله النسخ في ايتي العدة بعد ان كانت العدة سنة اصبحت اربعة اشهر وعشرة وهذا اخف - [00:23:22](#)

قال ومثال النسخ الى ما هو اشد واغلظ نسخ التخيير بين صوم رمضان والفدية كما مر الى تعيين الصوم ليس الى تعيين الى تعيين اي

اصبح الصوم فرضا عينيا هذا المقصود - [00:23:43](#)

ولم يذكر النسخ الى بدل مساو ومثاله استقبال بيت المقدس الذي نسخ فاجب المولى سبحانه وتعالى علينا ان نستقبل ماذا؟ ان

نستقبل القبلة التي هي الكعبة المكرمة. قال رحمه الله ثم قال الناظم هذا الاولى ان نتركه الى درس الغد. لان ما زال فيه - [00:24:03](#)

تحتاج الى تشجير وتحتاج الى كتابة نتركه ان شاء الله للدرس القادم. نكتفي بهذا والله اعلم وصل اللهم وسلم وبارك على سيدنا

محمد واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:24:30